

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع : قال عليه السلام : .
- " من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم " .
قلت : غريب أيضا والمعروف هذا من قول عمار أخرجه أصحاب السنن الأربعة في كتبهم (1)
عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال : كنا عند
عمار في اليوم الذي يشك فيه فأتي بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال عمار : من صام هذا
اليوم فقد عصى أبا القاسم انتهى . قال الترمذي : حديث حسن صحيح انتهى : ورواه ابن حبان
في " صحيحه " في النوع الثامن والسبعين من القسم الأول والحاكم في " المستدرک " وقال :
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ورواه الدارقطني في " سننه " وقال : حديث صحيح
ورواته كلهم ثقات انتهى . وقال ابن عبد البر . هذا حديث مسند عندهم لا يختلفون في ذلك
وذكره البخاري في " صحيحه " تعليقا فقال : وقال : صلة عن عمار : من صام يوم الشك إلى
آخره ووهم القاضي شمس الدين في " الغاية " فعزاه للبخاري ومسلم . ومسلم لم يروه
والبخاري إنما ذكره تعليقا وذكر أنه قد سيط ابن الجوزي في ذلك .
- حديث آخر : رواه الخطيب في " تاريخ بغداد (2) - في ترجمة محمد بن عيسى بن عبد
الأدمي " حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس قال : من صام اليوم الذي يشك فقد عصى أبا رسول الله انتهى . ثم قال : تابع الأدمي عليه
أحمد ابن عاصم الطبراني عن وكيع ورواه إسحاق بن راهويه عن وكيع فلم يجاوز به عكرمة
وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري لم يذكر فيه ابن عباس انتهى .
- حديث آخر : رواه البزار في " مسنده " (3) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا صفوان بن
عيسى حدثنا عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام نهى عن ستة أيام
من السنة : يوم الأضحى . ويوم الفطر : وأيام التشريق . واليوم الذي يشك فيه من رمضان
انتهى .

(1) أبو داود في " باب كراهية صوم يوم الشك " ص 426 ، والترمذي : ص 86 ، والنسائي :
ص 306 ، وابن ماجه : ص 120 ، والطحاوي : ص 356 ، والحاكم : ص 423 ، والدارقطني : ص 227 ،
والبخاري : ص 256 تعليقا والدارمي : ص 212 .

(2) " تاريخ بغداد " ص 397 - ج 2 .

(3) قال الهيثمي في " الزوائد " ص 203 - ج 3 : رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد

المقبري وهو ضعيف قلت : تقدم الحديث في الحديث السادس ورواه الدارقطني : ص 227 ،
بإسناد آخر وقال الواقدي : غيره أثبت منه